رابط المادة على منصة باحث

75 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس السابع والخمسون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:17

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمون رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلي على النبي صلى الله - 00:00:47

وسلم صلى الله عليه وسلم يا رسول الله امرنا الله على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على ال محمد والسلام عليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

متفق عليه اذا قرأ احدكم من التشهد الاخير رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم متفق عليه يا الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن حماية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:02:54

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد هذه الاحاديث في صفة الصلاة ايضا وما يقال فيها وهذه الاحاديث تختص بما يقال في التشهد - 00:03:52

والتشهد على نوعين تشهد في وسط الصلاة ويسمى بالتشهد الاول. تشهد في اخر الصلاة يعقبه السلام وهذا يسمى بالتشهد الاخير التشهد الاول حكمه انه واجب من واجبات الصلاة وقيل انه سنة. واما التشهد الاخير - 00:04:26

فحكمه انه ركن من اركان الصلاة عند بعض العلماء وبعضهم يرى انه واجب وليس بركن وعلى كل حال التشهد الاول والاخير مشروعان في الصلاة واما هذه الاحاديث ففيها بيان ما يقال - 00:05:05

في التشهد الاول وما يقال في التشهد الاخير حديث ابن مسعود رضي الله عنه هو اشهر الاحاديث في هذا وهو اصحها وارجحها وقد ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ما يقولون في التشهد - 00:05:34

بيقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:03

وانه في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه وامره ان يعلمه الناس وفي رواية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله من عباده - 00:06:31

السلام على جبريل وميكائيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله من عبادي. فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات الى اخره وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه - 00:06:58

في لفظ التشهد ايضا تحيات آآ المباركات الصلوات الطيبات لله الى اخره هذا لفظ اخر من الفاظ التشهد وهناك الفاظ اخر رويت عن الصحابة في صيغة التشهد ولكن اشملها وارجحها - 00:07:20

هذا التشهد الذي رواه ابن مسعود فانه محفوظ لم يختلف اصحاب ابن مسعود في روايته عنه بهذه الالفاظ اما بقية التشهدات وقد

وقع فيها اختلاف في الفاظها عند اصحابها وايضا حديث ابن مسعود يترجح في ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمه اياه - 00:07:52

وامره ان يعلمه الناس واذا ينبغي للمسلم ان يأتي بتشهد ابن مسعود واذا اتى بعض الاحيان للتشهدات الاخرى فلا بأس. لكن الاكثر ان يأتي بتشهد ابن مسعود واذا اتى بالروايات الاخرى في صلوات ما يجمعها في صلاة واحدة - 00:08:20

لكن هالمرة يأتي بتشهد ابن مسعود ومرة ثانية يأتي بالتشهد ابن عباس مرة ثالثة بتشهد اخر من اجل ان يعمل في الروايات الواردة اذا فعل هذا فلا بأس ولكن الاحسن - 00:08:54

المحافظة على تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يا اما شرح الفاظه قوله التحيات لله تحيات جمع تحية وهي التعظيم تحية والى التعظيم والبقاء والدوام وكل ما يعظم به الرب سبحانه وتعالى - 00:09:11

والانحناء والركوع كل هذا يدخل في لفظ تحيات اي جميع التعظيمات لله جل وعلا ملكا واستحقاقا فلا احد يستحق التعظيم والخضوع والذل الا الله جل وعلا فهو الذي يعظم بجميع انواع التعظيم - 00:09:40

سبحانه وتعالى والصلوات يراد بها النوى الفرائض والنوافل الصلوات الفرائض والصلوات الخمس والصلوات النوافل كلها لله فلا يصلى الا لله سبحانه وتعالى بل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. صلي لربك - 00:10:06

فلا يصلى الا لله جميع انواع الصلوات والطيبات يشمل كل طيب من القول والعمل قل طيب من القول وكل طيب من العمل فهو لله سبحانه وتعالى لان الله جل وعلا طيب ولا يقبل الا طيبا. ولا يكون القول والعمل طيبين - 00:10:34

الا اذا كان خالصين لوجه الله عز وجل وموافقين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانا خالصين وصوابين على السنة فان هذا هو الطيب الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى - 00:11:02

من الاقوال ومن الافعال الجميع الطيبات لله عز وجل. السلام عليك ايها النبي السلام اسم من اسماء الله ومعناه السالم من النقائص والعيوب هو اسم من اسماء الله يدعى به للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

ويطلق السلام ايضا ويراد به اه السلامة من الافات السلام عليك ايها النبي هذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة من جميع الافات ودعاء له باسم الله عز وجل السلام - 00:11:51

والخطاب هنا الاستحضار استحضار النبي صلى الله عليه وسلم في الذهن ولا بأس بهذا الخطاب كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر على المقابر يقول السلام عليكم ايها المؤمنون - 00:12:18

يخاطبهم وليس معنى هذا انه نداء للاموات او دعا للاموات كما يتوهم بعض الناس وانما هذا دعاء لهم دعاء لهم بالرحمة والمغفرة فهو يخاطبهم بالدعاء لهم والاستغفار لهم ولا ولا يخاطبهم بمعنى انه يطلب منهم الاغاثة او يطلب منهم المدد فلا يشتبه هذا الكلام - 00:12:37

على بعض الناس السلام عليك ايها النبي الذي اه قيل معناه من اسم اسم فاعل اسم فاعل من النبوة وهي الرفعة النبوءة وهي الرفعة لان الذي يرتفع القدر على غيره من الخلق - 00:13:14

وقيل من النبأ وهو الخبر لانه مخبر عن الله سبحانه وتعالى الذي بمعنى المخبر عن الله فعلى المعنى الاول يكون في همزة النبي بالهمز الى الى النبوءة وهي الارتفاع وعلى الثاني - 00:13:43

بمعنى المخبر يكون نبي بدون همزة من النبأ وهو الخبر لان الرسول صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله هذا معناه لغة ومعناه شرعا من اوحي اليه النبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه - 00:14:06

واما الرسول فهو من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه ومعنى التبليغ هنا الالزام في القتال قتال الناس على التزام هذا الشرع هذا معنى التبليغ وليس معنى التبليغ الدعوة الدعوة كل - 00:14:25

كل مكلف بالدعوة الى الله الى الانبيا والعلما كل من عنده استطاعة يدعو الى الله ويبلغ ولكن المراد تبليغ الالزام هنا تبليغ الالزام والجهاد فهذا فرق ما بين النبي والرسول كما ذكر اهل العلم - 00:14:46

الرسول ملزم واما النبي فانه غير ملزم يبلغ الناس من غير الزام وايضا النبي يبعث بشرع من قبله خلاف الرسول فانه يبعث بشرع مستقل ويوحى اليه وحيا خاصا ايها النبي ورحمة الله وبركاته دعاء له بالرحمة - 00:15:10

والبركة وهي دوام الخير. البركة دوام الخير ونماؤه يدعى له صلى الله عليه وسلم بذلك وهذا حق له على امته فان الامة ما نالت خيرا الا بسببه عليه الصلاة والسلام - 00:15:41

فحق عليها ان تدعو له بهذا الدعاء في كل صلاة السلام علينا لما سلم على النبي صلى الله عليه وسلم سلم على نفسه وعلى اخوانه الحاضرين السلام علينا يشمل المتكلم ويشمل غيره من اخوانه - 00:16:01

الحاضرين وعلى عباد الله الصالحين يشمل كل صالح. في السماء والارض والصالح هو القائم بحق الله وحق المخلوقين هذا هو الصالح قائل بحق الله وحق الخلق بعد ان سلم على نفسه وعلى الحاضرين سلم على - 00:16:30

كل عبد صالح في السماء والارض لان المؤمنين شيء واحد جسد واحد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الشهادة اخبار مع يقين اخبار مع يقين واعتقاد - 00:16:58

اي اعترف واعتقد وانطق بلساني الا معبود بحق الا الله هذا معنى اشهد ان لا اله الا الله اعترف وانطق واعتقد بقلبي الا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وفي ضمن ذلك ابطال عبادة - 00:17:22

ما سواك وهذه كلمة الاخلاص واما وحده لا شريك له فهو تأكيد وحده هذا تأكيد للاثبات لا شريك له هذا تأكيد للنفي في لا اله الا الله واشهد ان محمدا كذلك - 00:17:48

اعتراف واعلام واعتقاد برسالة محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله عبده ورسوله هذا فيه نفي الافراط ونفي التفريط فعبده هذا نفي للافراط في حقه صلى الله عليه وسلم والغلو - 00:18:12

في حقه وادعاء ان له منزلة فوق العبودية فهو عبد ليس له من الالهية شيء انما هو عبد لله عز وجل ورسوله هذا نفي للتفريط في حقه صلى الله عليه وسلم. ورد على من جحد - 00:18:33

رسالتي فعبد هذا رد على من غلى فيه ورسوله هذا رد على من جفى في حقه صلى الله عليه وسلم وجحد رسالته فهذا هو سر الجمع بين عبده ورسوله وهو سر عظيم - 00:18:53

فدل هذا الحديث على مشروعية هذا التشهد وانه اكد الفاظ التشهد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانه يحافظ عليه ويؤتى به وفي قوله علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على وجوبه - 00:19:15

وكذلك في قوله كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. فقوله قبل ان يفرظ هذا دليل على ان هذا التشهد فرض لانه واجب من تركه متعمدا بطلة صلاته لانه ترك فرضا - 00:19:43

من فروض الصلاة لا هذه الصيغة الثانية للتشهد من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهي تشابه رواية ابن مسعود الا انها مختصرة تحيات المباركات الصلوات الطيبات لله فهي تشارك في رواية ابن مسعود - 00:20:03

في الالفاظ لكنها اخسر منها بحديث ابن مسعود اشمل واكمل ولو جاء بهذه الرواية تشهد بها صحت صلاته نعم ان رسول الله قال تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:20:42

في حديث ابن مسعود ثم ليتخير من الدعاء اه ثم يتخير من الدعاء ما احب وفي حديث فضالة هذا ايضا انه يدعو بما بما شاء فدل هذا على انه بالتشهد الاخير يدعو بعد ان يأتي بالتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي - 00:21:26

انه يدعو بما يسر الله له من الدعاء وهذا سيأتي ان شاء الله ولكن في حديث فضالة بن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو ولم يصلي على ولم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله - 00:21:57

وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه وامره اذا اراد الدعاء ان يحمد الله اولا ثم يصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. يعني في صلاته. فهذا الحديث فيه مشروعية - 00:22:18

ابتداء الدعاء بالحمد والثناء على الله عز وجل ثم الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم لان هذا من اسباب الاجابة سواء في الصلاة او

خارج الصلاة من اراد ان يدعو ربه عز وجل - 00:22:44
فانه يبدأ دعاءه بالحمد لله والثناء على الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن في الصلاة يكفي التشهد يكفي التشهد لان التشهد متضمن للحمد والثناء على الله والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:23:05
فقولها التحيات لله والصلوات الى اخره. ثم قوله اللهم صلي على محمد كما يأتي هذا يكفي وهو متظمن للمطلوب فلا يشرع له انه اذا اراد ان يدعو في اخر التشهد ان يقول الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:23:29
نبينا محمد ثم لا يكفي التشهد الذي قبله لانه متظمن لهذا لكن اذا اراد ان يدعو خارج الصلاة فانه لا بد الاجل اجابة الدعاء ان يحمد الله اولا ويثني عليه ثم صلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء - 00:23:54
وفيه في هذا الحديث ايضا تعليم الجاهل فان النبي صلى الله عليه وسلم علم هذا الرجل ولم يتركه بل علمه كيف يدعو ربه عز وجل فاذا رأيت على انسان قصورا في - 00:24:21
امر دينه فانك تعلمه هذا من حقه عليك من حقه عليك من موجب النصيحة لكن يكون التعليم بطريقة حكيمة يكون التعليم برفق ايظا ما يكون التعليم عنف او بشدة او غلظة - 00:24:41
لان هذا ينفر الناس وربما يحمل على عدم قبول العلم فلا بد من الحكمة في هذا دعاه ثم قال له الى اخره وهذه عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يعلم - 00:25:15
احدا يدعوه ثم يعلمه عليه الصلاة والسلام برفق وحكمة وتيسير وفيه في هذا الحديث ايضا ان المسلم يدعو بما شاء لم يحدد له النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معينا. فدل على - 00:25:35
اطلاق الدعاء يدعو بما شاء لدينه ولدنياه لان حوائج الناس تختلف واحوال الناس تختلف فيدعو بما شاء في الصلاة وفي غيرها. ادعو بحاجته التي هو يريد لكن يحرص على الدعاء لصالح دينه - 00:26:01
ولا مانع ان يدعو لصالح دنياه ايضا ويطلب الى الله الرزق ويطلب من الله قضاء حوائجه ويطلب من الله المغفرة والرحمة فقوله يدعو بما شاء ان هذا فيه تيسير للمسلم بان يدعو بما يسر الله له - 00:26:26
مما ورد في الكتاب والسنة ومن غيره ما دام لا لا يخالف المشروع نعم رضي الله عنه قال ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الشيخ رضي الله عنهم وصليت على ابراهيم وبارك على محمد - 00:26:53
انك حميد مجيد على ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ابومسعود هو عقبة ابن عامر الانصاري البدري سمي بالبدر لانه يسكن بدرا والا فهو لم يشهد لم يشهد وقعة بدر - 00:27:25
وانما سمي بالبدر لانه كان يسكن في بدر نسبة الى المكان ان بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنه بشير بن سعد هو والد النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما - 00:28:05
يقول يا رسول الله كيف امرنا الله ان نصلي عليك؟ فكيف نصلي عليك يشير الى قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:28:25
فبشير ابن سعد سأله كيف نصلي عليك لان الله لم يبين ذلك بل قال صلوا عليه وسلموا تسليما ولم يبين ذلك فقال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تمنى الصحابة - 00:28:45
انه لم يسأله ثم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين - 00:29:04
انك حميد مجيد. وفي رواية اذا صلينا عليك في صلاتنا. هذه الرواية تبين محل هذه الصلاة وهي الصلاة التي في التشهد الاخير الصلاة التي في التشهد الاخير اللهم صلي على محمد الصلاة من الله جل وعلا ثناؤه - 00:29:23
على عبده في الملأ الاعلى ومن الملائكة الاستغفار ومن الادميين الدعاء فصلاة الادميين على النبي معناها الدعاء له وصلاة الملائكة على النبي معناها الاستغفار له وصلاة الله على النبي معناها ثناؤه عليه - 00:29:50

في الملأ الاعلى اللهم صل على محمد اي اثني عليه في الملأ في الملأ الاعلى وال محمد الال يطلق ويراد به القرابة. قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته - 00:30:16

ويطلق ويراد به اتباعه على دينه فما المراد هنا هل المراد قرابته خاصة واهل بيته او المراد جميع اتباعه على دينه. الصحيح او الراجح ان الال في باب الزكاة يختص في قرابته صلى الله عليه وسلم - 00:30:42

في قوله صلى الله عليه وسلم ان ان الزكاة لا تحل لمحمد ولا لال محمد. المراد بها لال محمد هنا قطعا قرابته صلى الله عليه وسلم. لا تحل لهم شركات - 00:31:05

وهم ال علي والعقيل وال جعفر وال العباس هؤلاء هم الذين تحرم عليهم الزكاة واما الال في الدعاء فالمراد بهم اتباعه على دينه المراد بهم اتباعه على دينه ويدخل فيهم قرابته من باب اولى - 00:31:22

هذا هو الراجح في هذه المسألة ان الان في الزكاة المراد بهم قرابته. واما الال في الدعاء فالمراد بهم اتباعه على على دينه فالاتباع يسمون الا كما في القرآن ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اي اتباع على دينه - 00:31:52

اللهم صلي على محمد وال محمد ومن اراد منكم الاستزادة من هذا الشيء ومعرفة هذا الكلام فليراجع جلاء الافهام للامام ابن القيم جلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام كتاب - 00:32:14

مطبوع لابن القيم فيه مباحث عظيمة كما صليت على ابراهيم اي صلي عليهم صلاة كما صليت على ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وبارك على محمد انزل البركة عليهم وهي الخير - 00:32:33

نماء الخير ودوامه البركة نماء الخير ودوامه وثبوته كان بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين اي اظهر هذا هذه هذه الصلاة وهذه البركات على محمد واله كما اظهرتها اظهرتهما على ابراهيم - 00:32:56

في العالمين انك حميد مجيد هذا تعليل وتوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته فحميد من اسماء الله ومجيد من اسماء الله فهذا توسل الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته ان يستجيب هذا الدعاء لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم واله - 00:33:25

فهذا الحديث فيه بيان صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصيغة التي تقال في التشهد الاخير وانها بهذا اللفظ قال والسلام كما علمتم وان علمنا في حديث ابن مسعود الذي سبق - 00:33:51

قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كما علمتم يعني في هذا الحديث لان الرسول صلى الله عليه وسلم علمه اصحابه كما سبق - 00:34:15

نعم وعلى الاتقان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وهذا تكملة ايضا لما يقال في التشهد الاخير انه بعد الاتيان بالتشهد والصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

بعد ذلك يدعو بما شاء كما سبق وفي وفي الرواية الاخرى ان يتخير من الدعاء اعجبه اليه. وفي هذا الحديث تحديد لهذا الدعاء بعينه؟ قال صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من اربع - 00:35:26

من اربع من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المسيح الدجال هذا الدعاء يقال بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله كما سبق من عذاب جهنم جهنم اسم من اسماء النار - 00:35:48

يسمعها كثيرة منها جهنم ومنها سقر ومنها الهاوية ومنها آآ سعير واسماء كثيرة لها والعياذ بالله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر هذا فيه اثبات عذاب القبر بعد ما يدفن الانسان - 00:36:07

وبعد ما يأتيه الملكان ويسألانه اما ان يكون في نعيم واما ان يكون في عذاب. فالمؤمن الذي يقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم يوسع له في قبره - 00:36:32

مد بصره ويفتح له باب الى الجنة ويؤمرونه بفراش من الجنة ويأتيه من روحها وطيبها فيصبح قبره روضة من رياض الجنة الى ان يبعثه الله يوم القيامة الى الجنة واما في العذاب والعياذ بالله اذا قالها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيظيق عليه في قبره حتى - 00:36:55

الى اضلاعه ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها فيكون قبره حفرة من حفر النار الى ان يبعثه الله يوم القيامة وهو في عذاب فعذاب القبر ثابت في كتاب الله وفي سنة رسوله واجمع عليه اهل السنة والجماعة ولم يخالف فيه الا - 00:37:25
المبتدعة من المعتزلة وغيرهم. ومن ادلة ثبوته هذا الحديث الادلة ثبوته هذا الحديث ومن عذاب القبر سمي عذاب القبر نسبة العذاب يعني الواقع في القبر نسب العذاب الى المكان الذي يقع فيه - 00:37:54
فالخطر عظيم جدا وقل من ينجو من عذاب القبر الا من سلمه الله فهو خطر عظيم ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة منه ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. الفتنة اختبار - 00:38:18
والابتلاء الانسان جبتل وامتحان يبتلى ويمتحن في الدنيا ويبتلى ويمتحن عند الموت ويبتلى ويمتحن في القبر هو في ابتلاء وامتحان فيسأل الله الشبهات ما دام الانسان على قيد الحياة فانه معرض للفتن - 00:38:36
وقد ينحرف عن دينه بسبب الفتن وقد هي وقد يفسق ويفجر بسبب الفتن في ما دام على قيد الحياة معرض للفتن فتنة الشهوات وفتنة الشبهات وكم ترون من ينحرفون ومن يزيغون ومن يضلون - 00:39:02
بسبب الفتن والعياذ بالله نسأل الله الثبات والعافية سفنة المحيا وفتنة الممات يشمل الفتنة التي تكون عند الموت لان الانسان يمتحن عند موته. ويأتيه الشيطان ويعرض عليه الاديان. وهو في الموت - 00:39:33
سياق الموت فقد يموت على غير الاسلام يطيع الشيطان فيموت على غير الاسلام يفتن عند الموت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. ويظل الله الظالمين - 00:39:54
وكذلك الفتنة في القبر. حينما يأتيه الملكان فيختبرانه ويسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك قد يخفق الجواب ويكون من المعذبين والعياذ بالله. وقد يوفق في الجواب فيكون من المنعمين - 00:40:14
هذه فتنة الممات ما يكون يعرض للانسان عند الموت في اخر حياته وما يعرظ له في القبر من سؤال الملكين انكم تفتنون في قبوركم يسأل الله السلامة من فتنة المحيا ومن فتنة - 00:40:34
الممات ومن سلم من هذه الفتن فهو السعيد والله قريب مجيب. الانسان اذا دعا الله في كل صلاة وحافظ على هذا الدعاء فان الله قريب مجيب. سبحانه وتعالى لا ييأس الانسان او - 00:40:58
يستصعب السلامة فيقنط من رحمة الله لا انسان يكثر من هذا الدعاء ويحافظ عليه والله قريب مجيب هذا من اسباب السلامة الدعاء من اسباب السلامة والنجاة اما اهمال الدعاء وترك الدعاء فهو من اسباب الهلاك - 00:41:17
والفتنة الرابعة والعياذ بالله فتنة المسيح الدجال المسيح الدجال وفتنته اعظم فتنة وهو مخلوق يبعث في اخر الزمان في اخر الزمان ويكون معه فتن عظيمة خوارق هائلة تشوش على كثير من الناس - 00:41:37
يأتي معه بجنة ويأتي معه بنار يأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فتمبت وتخرج كنوزها ويأتي على رجل فيقطعه نصفين يقول له اتؤمن بي؟ فيقول لا انت الدجال الكذاب. فيقطعه نصفين - 00:42:11
ثم يقول له قم فيقوم ثم يعيد عليه يكذبه ثم يقطعه نصفين ثم يأمره فيقوم في الثالثة لا يسلط عليه. يحول الله بينه وبينه فالحاصل انه ان له فتنة عظيمة - 00:42:35
وهو يخرج في اخر الزمان في اخر الزمان خروجه من علامات الساعة الكبار ثم ينزل المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيطلبه فيقتله بباب لد اللد معروف الان موضع في - 00:42:54
في فلسطين فيقتله فيريح الله المسلمين من شره لكن بعد الفتنة العظيمة التي تحصل ولا يدع موضع من الارظ الا اتى عليه الا مكة والمدينة فان الله يمنعه من دخولهما ولكن - 00:43:16
المنافقون الذين في المدينة يخرجون اليه ترجف بهم ويخرجون يخرجون اليه. وسمي بالمسيح قيل لانه يمسح الارض بسرعة. سرعة مشيه في الارض وقيل سمي بالمسيح لانه ممسوح العين ليس له الا عين واحدة اعور - 00:43:35
يدعي الربوبية ويقول انا ربكم الله جل وعلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور فمن علامات كذبه العور ومكتوب

بين عينيه كافر يقرأه كل قارئ وغير قارئ وسمي بالدجال - 00:43:59
من الدجل وهو الكذب من كثرة كذبه. اما المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فالمسيح الهداية مسيحان مسيح الهداية وهو عيسى ومسيح الضلالة وهو الدجال عيسى سمي بالمسيح لانه يمسح على المريض فيشفيه الله عز وجل. ان الله اعطاه معجزة وهي ابراء الاكمة - 00:44:19
والابرص واحياء الموتى باذن الله عز وجل. سمي المسيح لانه يمسح على ذي العاهة فيبرأ باذن الله والدجال يخرج في اليهود تجمع اليهود الان في فلسطين تجمعهم من جميع اقطار الارض هذا من علامات الساعة - 00:44:44
ينتظرون خروج الدجال ليكونون من جنده ومن حزبه فهو مهديهم المنتظر هو مهديهم المنتظر والعياذ بالله وهم يتبعونه وهم شيعة الدجال وتجمعهم الان هذا مقدمة لظهوره. نسأل الله العافية والسلامة منه ومن شره - 00:45:11
فلذلك شرع الله لنا الاستعاذة من فتنته لخطر لخطره الشديد على وما من نبي الا حذر امته الدجال واشدهم تحريرا من الدجال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخطره الشديد على الناس - 00:45:38
فهذا الحديث فيه مشروعية الاستعاذة من هذه الاربع من عذاب جهنم والفتنة المحيا وفتنة الممات ومن فتنة المسيح الدجال وان المسلم يحافظ على الاستعاذة بالله من هذه الاربع في كل صلاة - 00:45:57
التشهد الاخير في اخره لا وفي رواية وبعض العلماء يرى وجوب وجوب الاستعاذة من هذه الاربع للامر لان ظاهر الامر الوجوب والجمهور على انه مستحب وليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:17
لم يعلمه للمسيء في صلاته فدل على انه ليس بواجب وانما هو من المستحبات. نعم في ولد مسلم اذا ترى احدكم من التشهد النقيض نعم هذه تبين محل الاستعاذة من هذه الاربع - 00:46:39
وانه بعد الفراغ من التشهد الاخير. نعم ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك غفور رحيم. نعم. ومن الدعاء ايضا الذي يشرع - 00:46:59
في التشهد الاخير هذا الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق يضاف هذا ايضا فيدعو بهذا الدعاء بعد ما يقول اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال يقول هذا الدعاء. اللهم اني ظلمت - 00:47:31
في ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب او كثيرا. رواية كثيرة بالثاء او كبيرة بالباء ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يضيف هذا ايضا ويدعو به - 00:47:58
لاخر صلاته واذا جاء بادعية اخرى فلا بأس المجال مفتوح يدعو بما ييسر الله له من امور دينه ودنياه نعم وهذه فرصة اعطاها الله للمسلمين وفتح لهم المجال لاجل ان يدعوه بحاجاتهم - 00:48:15
آآ بما آآ يحتاجون اليه في دينهم ودنياهم. هذا كرم من الله سبحانه وتعالى لا رضي الله عنه قال صليت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي قوله اللهم اني ظلمت نفسي - 00:48:42
ظلما كبيرا او كثيرا هذا فيه التوسل الى الله جل وعلا بالاعتراف التوسل الى الله بالاعتراف من العبد بتقصيره في حق الله وذنوبه. فهذا من التوسل الى الله باظهار الافتقار والحاجة. اليه عز وجل والاعتراف بالذنب - 00:49:04
الاعتراف بالذنب هذا توسل الى الله جل وعلا نعم والقرآن النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على حماية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا ختام الصلاة - 00:49:27
هذا ختام الصلاة وانهاؤها حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:56
ففي هذا دليل على فرضية التسليم من الصلاة وانه لا يخرج منها الا بذلك كما انه لا يدخل فيها الا بالتكبير تكبيرة الاحرام وكذلك لا يخرج منها الا بالتسليم عن يمينه وعن شماله - 00:50:18

ولهذا يقول العلماء تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله فهذا فيه اولا انه لا يخرج من الصلاة الا بالتسليم - 00:50:41

فلو خرج منها بدون تسليم فانها تبطل اذا كان متعمدا بطلت واذا كان ناسيا يعود ويجلس كما كان ثم يسلم عن يمينه وعن شماله ويسجد للسهو وعند الحنفية انه يخرج من الصلاة باي باي ذكر - 00:51:07

مهو بلازم التسليم عندهم ولكن هذا غير صحيح هذا هذا المذهب غير صحيح صحيح انه لا يخرج منها الا الا بالتسليم. هذي مسألة المسألة الثانية ان صيغة التسليم السلام عليكم ورحمة الله هذا الذي عليه اكثر الروايات - 00:51:29

واما زيادة وبركاته فقد وردت في بعض الروايات كما ذكرها المصنف هنا وردت في بعض الروايات ولكن الروايات الكثيرة بدونها الاقتصار على السلام عليكم ورحمة الله هذا هو المشهور عند اهل العلم وهو الاكثر - 00:51:50

من فعله صلى الله عليه وسلم واذا اتى بعض الاحيان بهذه اللفظة وقال وبركاته فلا بأس بذلك عملا بهذه الرواية وفي هذا الحديث ان ان الواجب تسليمتان تسليمة عن يمينه وتسليمة - 00:52:12

عن شماله خلافا لمن ظن او زعم انه تكفي تسليمة واحدة عن يمينه بل لابد من تسليمتين هذا في فريضة متأكد اما في النافلة فبعض العلماء يقول تكفي تسليما وفي صلاة الجنازة هذا معلوم انه تسليمة وحدة - 00:52:33

اما الفريضة فانه لا بد من تسليمتين هذا هو المشهور عند اهل العلم هو الاحوط والابرأ للذمة فلا يقتصر على تسليمة واحدة لا يكفي يكفي وصلنا الدعاء بعد الصلاة ما بعد وصلنا - 00:52:59

الدعاء في اخر الصلاة افظل من الدعاء خارج الصلاة. الانسان عنده دعاء ينبغي ان يجعله في اخر الصلاة قبل السلام لان هذا اقرب للاجابة وافضل لانه ما لا يزال في صلاة - 00:53:38

الذي عنده ادعية ينبغي ان يجعلها قبل السلام واذا دعا بعد السلام فلا بأس لكنه دعاء جماعي وانما دعاء انفرادي كل يدعو لنفسه بما تيسر وهذا يأتي ان شاء الله - 00:54:00

نعم فضيلة الشيخ وسلم الامام لا مانع اذا كان تأخر قليلا وتأتي بها بهذا الدعاء فلا بأس اما التأخر الكثير عن الامام لا لا انما جعل الامام ليؤتم به لا تتأخر كثيرا. نعم - 00:54:19

تحية مباركة الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود السلام علينا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:54:47

وان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. الى اخره يعني الى اخر ما جاء في حديث ابن مسعود. نعم وهل اطلق على انبياء بني اسرائيل - 00:55:11

قيل انهم رسل ما اطلق عليهم. يطعن عيسى عليه السلام رسول على موسى موسى وهارون رسولان اطلق على عيسى عليه السلام والرسول اما بقيتهم فهم انبياء عليهم الصلاة والسلام لانهم بعثوا بالتوراة - 00:55:38

بعثوا بالتوراة التي انزلها الله على موسى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار ان السحر من كتاب الله فكل من جاء بعد - 00:56:02

بعد موسى عليه السلام من الانبياء فانه وضعوف بالتوراة حتى حتى عيسى عليه السلام مبعوث بالتوراة الا انه خص ببعض التشريعات والنسخ لما في التوراة وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم - 00:56:20

نعم تمام صفة اخرى. لا بأس اذا صليت عليه وارد في حديث بشير ابن سعد فهو افضل واكمل واذا اقتصرت على قولك اللهم صلي وسلم عليه يكفي هذا. او صلى الله عليه وسلم يكفي هذا - 00:56:42

نعم فضيلة الشيخ لم يرد هذا لم يرد الدعاء في التشهد الاول وانما هذا في التشهد العقيم. والتشهد الاول المطلوب تخفيفه المطلوب تخفيفه والاسراع بالقيام ولا يتريث المصلي لا الامام ولا غير ولا المنفرد لا يتريث - 00:57:29

وانما يأتي بالتشهد الاول بسرعة ويقوم ابادر بالقيام ولا يجلس للدعاء. نعم فضيلة الشيخ يظهر انه من كلام اهل العلم يعرفون الصلاة

فيقولون الصلاة عبادة عبادة مفتتحة آآ يقولون الصلاة اقوال - 00:58:08
يعرفون الصلاة فيقولون الصلاة اقوال وافعال مفتتحة للتكبير مختتمة بالتسليم. هذا تعريفه واما تحليلها تحريمها التكبير وتحليلها التسليم هذا نعم هذا حديث هذا حديث لفظ حديث وارد. نعم نعم فضيلة الشيخ في الشرق عندكم نعم - 00:58:41
ثم نعم فتنة المحيا والممات فتنة المحيا المراد بها فتنة الحياة في الدنيا وفتنة الممات يدخل فيها ما عند الاحتضار ما في القبر هذي فتنة الممات نعم ويشهدون لا يقتصر على الوارد على لفظ الحديث - 00:59:07
ومن عذاب القبر اعوذ بك من عذاب جهنم من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال اعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال. نعم - 00:59:50
نعم في معرفة الحديث انه صلى الله عليه وسلم باقي الا هذا ولا في التشهد الاخير يأتي بالتشهد الاول ثم يضيف اليه صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله كما وردت في الصلاة الابراهيمية - 01:00:08
ثم بعد ذلك يدعو بما تيسر بما تيسر له. ويحرص على ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من الاستعاذة بالله من الاربع وحديث ابي بكر اللهم ربي اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا الى اخره ثم يدعو بما تيسر - 01:00:42
ما قلنا انه يقتصر على التشهد هذا في الاول التشهد الاول فقط نعم نعم يسلم عن عن يمينه وعن شماله ولو اقتصر الامام على تسليمة واحدة هل مأموم يكمل؟ ويسلم على الشمال؟ نعم - 01:01:00
بعض الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا اعرف دليل على هذا عن قصره وبركاته على اليمين قال به بعض العلماء لكن لا اعرف لهم دليلا. نعم تأخير الصلاة صلاة الفجر - 01:01:29
تحقيق تمرين ايه ثم بعد الصلاة ليس فهي ماذا؟ لا يجوز الواجب ان يصلوا مع المسلمين اذا اذن المؤذنون يؤذنون معهم اذا كانوا يصلون في مكانهم يأمرون المؤذن فيؤذن مع الناس مع المؤذنين - 01:02:01
ثم تقام الصلاة ويصلون مع الناس ثم بعد ذلك يعملون ما جاءوا من اجله من التمرين على ما قال او الرياظة ولا يؤخرون الصلاة يخالفون الناس يصلون بعد الناس وايضا اذا كان عندهم مساجد قريبة منهم فلا يسعهم منهم ينفردون ويصلون وحدهم في مكان يروحون للمساجد يصلون - 01:02:54
ويرجعون لعملهم المهم انهم لا يختلفون عن الناس لا يكون لهم صلاة لحالهم وجماعة لحالهم يتأخرون عن الناس هذا غير غير سائغ وكما ذكر السائل ان هذا يكون وسيلة لاهمال الصلاة من بعضهم - 01:03:25
ترك الصلاة من بعضهم لان الناس ما ينبطون اذا لم يضبطوا تفرقوا لازم ننضبطهم على الصلاة في اول وقتها مع الناس مع الجماعات مع المساجد نعم فضيلة الشيخ ولم؟ ايه - 01:03:46
الظهار ليس طلاقا وليست مطلقة وانما هو يمين يحرم عليه اه ان يمسها حتى يقدم الكفارة فتمنع نفسها منه حتى يكفر عن عن الظغار تمنع نفسها ولا هي زوجته والظاهر والظهار ليس طلاقا وانما هو يمين فقط. يمين مكفرة. نعم - 01:04:13
والحمد لله عليك بالتوبة المحافظة على الصلاة في المستقبل والصيام واما ما فات فلا تقضي لان لان فترة ترك الصلاة فترة كفر ولما تبت الى الله عز وجل دخلت في الاسلام من جديد - 01:04:40
فحافظ على الصلاة بعد توبتك والله يتوب علينا وعليك الله يتوب على من تاب نعم هل يجوز اذا كانت لا تقدر على الصوم بسبب المرض فليس عليها صيام وانما عليها اطعام - 01:05:13
اذا كانت لا تقدر على الصيام بسبب المرض حتى ماتت في مرضها فليس عليها صيام وانما عليها اطعام تطعم عن كل يوم مسكينا ويكفي هذا ان شاء الله. نعم احد الاشخاص - 01:05:43
البلاد ويقول لا هذي مصارفة لازم من التقابل لازم من التقابل في المجلس فاذا كان المقصود انهم يسلمون لك ريالات هنا سعودية ويسلمون بدلها نقود في بلدهم من من عملة اخرى - 01:06:06
هذا صرف ولا يجوز الا بالتقاضي اما ان كان المقصود انهم انك تصرف لهم دولارات او عملة بلد من هنا تاخذ الدراهم السعودية

تعطيهم بدلها عملة البلد التي يريدونه ثم تأخذ عملة هذه البلد بعد قبضهم لها وتحولها لهم تحويل لا مانع التحويل - 01:06:46